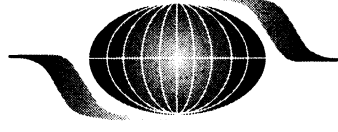




CE/78/8  
Madrid, June 2006  
Original: English



منظمة السياحة العالمية

المجلس التنفيذي

الدورة الثامنة والسبعون

كيتو، الإكوادور، ٢٧ و٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٦

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

فريق العمل المعني بتقييم المخاطر  
والتأهب للآزمات وتدابيرها

خطة عمل وميزانية تقترحها منظمة السياحة العالمية  
لتقييم المخاطر وتدابيرها

مذكرة من الأمين العام

تحتوي هذه الوثيقة على خطة العمل والميزانية المقترحتين لأنشطة المنظمة في مجال تقييم المخاطر وتدابيرها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. أعد الخطة الأمين العام، تنفيذًا لقرار الجمعية العامة [498(XVI)] الذي اعتمده فريق العمل المخصص الذي أنشأته الجمعية، وذلك في اجتماعه الثاني الذي عقد في مقر المنظمة في ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وتُعرض الخطة الآن على المجلس التنفيذي بغية إقرارها، مع توصيات فريق العمل بشأن مَقومات الإدارة والتنفيذ.

## فريق العمل المعنى بتقييم المخاطر والتأهب للآزمات وتَدبُّرها

### خطة عمل وميزانية مقترحتان لمنظمة السياحة العالمية لتقييم المخاطر وتَدبُّرها

(١) بحثت الجمعية العامة في دورتها السادسة عشرة (داكار، السنغال، تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥) مسألة تعرض السياحة باستمرار لمختلف أنواع الكوارث، فوافقت على ضرورة قيام منظمة السياحة العالمية باعتماد نهج استراتيجي أوسع في السياحة لتقييم المخاطر والتأهب للآزمات وتدبرها، وعلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتأهب لاحتمال تفشي وباء إنفلونزا الطيور والتصدي له.

(٢) وقررت الجمعية، بموجب القرار [498(XVI)]، أن تجري تعزيزا استثنائيا للوسائل المخصصة لهذه الغاية، بسلفة قدرها ٢٥٠ ألف يورو يمكن أن تستخدم فقط بإذن مسبق من المجلس التنفيذي وبعد تحديد ظروف استخدامها.

(٣) ومن أجل وضع النهج الاستراتيجي المذكور أعلاه وإعداد خطة عمل المنظمة في هذا المجال، قررت الجمعية إنشاء فريق عمل برئاسة فرنسا وعضوية البلدان الآتية: أستراليا، كندا، مصر، إثيوبيا، الهند، المكسيك، تايلاند، وسويسرا. وقررت الجمعية أيضا أن تفتح باب عضوية هذا الفريق أما بلدان أخرى قد تكون مهتمة بالمشاركة في أعماله.

(٤) عقد فريق العمل اجتماعين، الأول في باريس في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ والثاني في مقر المنظمة بمديرد، في ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. شارك ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الاجتماع الأول، و ٢٨ في الاجتماع الثاني.

(٥) بحث فريق العمل في اجتماعه الأول اقتراحات بشأن نظام ابتكاري للتنبه للكوارث والتصدي لها (DART) وفي جدوى إنشاء شبكة عالمية للاتصالات أثناء الكوارث السياحية، من شأنها أن تعمل بانتظام على توفير المعلومات، والتنسيق، وتقديم الدعم للتصدي للآزمات، قبل وقوعها وبعده. وقد عرضت هذه الاقتراحات كجزء من دراسة شاملة حول التأهب والتصدي للكوارث، بتكليف مشترك من المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة السياحة العالمية. وعُمِّمت الدراسة على كافة أعضاء المنظمة، كما نُشرت على موقع المنظمة على الإنترنت.

(٦) بحث الفريق ثلاثة نماذج بديلة للشبكة، تم تطويرها وتحليلها في الدراسة، وهي: (١) مورد نشط ذو قيمة مضافة لخدمة كاملة، (٢) شبكة تيسير قائمة على رد الفعل، (٣) شبكة ثابتة. فأعرب عن تفضيله، في مرحلة أولية، لتطوير هيكل التصدي "المعتدل" (الميسر - القائم على رد الفعل)، ولاحظ بارتياح العرض الذي قدمته إحدى الشركات الكبرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل دعم هذا المشروع.

٧) ونظر الفريق أيضا في التقارير المرحلية التي وضعتها المنظمة حول أنشطة التأهب لإنفلونزا الطيور (طيه في المرفق ١). وقدم أيضا تقارير عن الأوضاع إلى اللجان الإقليمية خلال اجتماعاتها في النصف الأول من ٢٠٠٦. ووافق على أن أنشطة المنظمة للتصدي لإنفلونزا الطيور مناسبة، وينبغي تعزيزها كما ينبغي أن تشكل الأساس لخطة عمل أوسع لتقييم المخاطر وتدبرها، تُقدم إلى المجلس التنفيذي.

٨) تبادل المشاركون أيضا في اجتماعات فريق العمل المعلومات حول جهود التأهب لإنفلونزا الطيور وخطط تدبير الأزمات في أستراليا، كامبيرون، كندا، كوت ديفوار، مصر، فرنسا، المكسيك، تايلاند، والمملكة المتحدة. وأحيط علما أيضا بإجراءات إنشاء وإدارة شبكة التصدي للطوارئ السياحية (TERN)، وبمقوماتها الجوهرية المشتركة بين القطاعات، وتوسعها بسرعة على الصعيد العالمي والإقليمي والدولي، وبدورها كآلية لتبادل المعلومات والتخاطب باستمرار.

٩) الاجتماع الثاني للفريق عقد تحت وطأة الزلزال الذي ضرب جاوا الوسطى (إندونيسيا) والهجمات الإرهابية في دهب (مصر). فعرضت تقارير عن آثار هذين الحدثين الأساسيين وعن خطط عمل الإنعاش من قبل ممثلين عن هذين البلدين في الاجتماع المذكور أعلاه.

١٠) وفي نفس الاجتماع، اعتمد فريق العمل خطة العمل والميزانية المقترحتين لأنشطة المنظمة في مجال تقييم المخاطر وتدبرها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وهي طيه في المرفق ٢. وقد قام الأمين العام بإعداد الخطة والميزانية المقترحتين، اللتين تُعرضان الآن على المجلس بغية إقرارهما، على أساس الإطار الآتي الذي وافق عليه فريق العمل:

- أ) تنفيذ نشاط التأهب لإنفلونزا الطيور، واستخدام ذلك لوضع مقومات نشاط عام أوسع لتحليل المخاطر وتدبرها؛
- ب) الاندماج في نظام الأمم المتحدة للتنسيق بشأن الإنفلونزا ونظام الأمم المتحدة التصدي للأزمات؛
- ج) الاستفادة من المواد والمقومات الموجودة، بينما يتم دمج شبكة التصدي للطوارئ السياحية و"بوابة إنفلونزا الطيور" في بوابة أوسع لتدبر المخاطر؛
- د) إنشاء الشبكات، وتبادل المعلومات، ووضع توجيهات للتأهب، والقيام بتمارين وهمية، وتقديم الدعم للتصدي إلى الأعضاء بواسطة أنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية.
- ١١) وأخيرا، اتفق فريق العمل على أن يتقدم إلى المجلس بما يلي من توصيات بشأن مقومات الإدارة والتنفيذ:

أ) توسيع ولايته كي تتعدى إعداد خطة العمل، ولكي يصبح أداة دائمة لدى المجلس لإعداد برامج عمل/مبادرات مستقبلية لتقييم المخاطر وتدبر الأزمات، ولرصد تنفيذها وتقييم نتائجها. وإذا جاء قرار المجلس مؤيدا لتحول فريق العمل إلى لجنة، فإنه يكون مدعوا لتحديد مهام هذه اللجنة وصلاحياتها، وإلى إعادة النظر في مهام

وصلاحيات لجنة استطلاع الأسواق والترويج ولجنة دعم الجودة والتجارة، لكي يكفل التنسيق اللازم لدى وضع وتنفيذ البرامج المذكورة أعلاه؛

(ب) إعادة النظر في عضوية اللجنة، كي تشارك في أعمالها الاتحادات الدولية لقطاع السياحة التي تغطي الطيف الكامل لسلسلة القيم السياحية (والتي تعتبر أيضا من المشاركين الأساسيين في شبكة التصدي للطوارئ السياحية)؛

(ج) تعيين كندا وتايلاند لنيابة الرئاسة، إذا اتخذ المجلس التنفيذي مقرا بتحويل فريق العمل إلى لجنة، لإعطائها بالتالي غطاء جغرافيا واسعا؛

(د) دمج أنشطتها المستقبلية في دورة البرمجة في المنظمة، أي في إعداد البرنامج/الميزانية، والرصد، وعمليات التنسيق والتقييم؛

(هـ) تكليف الأمين العام بمواءمة الهياكل الداخلية في الأمانة من أجل وضع نهج استراتيجي للمنظمة لتقييم المخاطر وتدبرها، ولكفالة التنسيق اللازم لتنفيذ خطة العمل المقترحة.

#### نقاط للقرار

الفقرة ١٠ والفقرة ١١

## المرفق ١

RAMG/2/4  
Madrid, May 2006  
Original: English

فريق العمل المعني  
بتقييم المخاطر وتدبرها  
الاجتماع الثاني  
مدريد، إسبانيا، ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٦  
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

### تقرير مرحلي عن أنشطة منظمة السياحة العالمية للتأهب لإنفلونزا الطيور

#### مذكرة من الأمين العام

في هذه الوثيقة، يتقدم الأمين العام بتقرير إلى فريق العمل عن الوضع الراهن لأنشطة منظمة السياحة العالمية للتأهب لإنفلونزا الطيور. ويشرح التقرير ولاية منسق منظومة الأمم المتحدة للإنفلونزا، وروابط العمل الاعتيادية مع منظمة الصحة العالمية ومع المنظمة الدولية للطيران المدني، والهيكل التنظيمي، وسلسلة حلقات العمل الإقليمية والوطنية والتمارين المزمع إجراؤها، واستخدام الاتصالات عن طريق الإنترنت، وعلاوة على كل شيء إطلاق شبكة التصدي للطوارئ السياحية.

يشمل التقرير عرضا مصورا بالكومبيوتر (power point) مع الملاحظات التفسيرية اللازمة، وقد تم تقديمه إلى اللجان الإقليمية في اجتماعاتها التي عقدت في النصف الأول من العام الجاري. وسوف يُبلّغ فريق العمل بما يصدر عن اللجان الإقليمية من ردود على هذا التقرير.

## تقرير مرحلي عن أنشطة منظمة السياحة العالمية للتأهب لإنفلونزا الطيور

(١) تتولى منظمة السياحة العالمية، بصفتها وكالة الأمم المتحدة للسياحة، مسؤولية دعم تنسيق خطط الأمم المتحدة للتأهب والتصدي فيما بين الحكومات، والقطاع الخاص وأعضاء المجتمع المدني. وسوف تقوم المنظمة بذلك عن طريق العمل عن كثب مع منسق منظومة الأمم المتحدة للإنفلونزا، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للطيران المدني.

(٢) انضمنا إلى فريق منسق الأمم المتحدة، دافيد نابورو، فتولينا مسؤوليات خاصة ذات صلة بالاتصالات من حيث تأثيرها على المسافرين. ونحن ملتزمون بالإجراءات الآتية لتشجيع أصحاب المصالح السياحية، من القطاع العام كما من القطاع الخاص، على التأهب والتصدي لاحتمال نقشي وباء الإنفلونزا، وللإضطلاع كما يجب في خطط التأهب الوطنية.

- وضعنا إطارا يقوم على تجارب تدبر الأزمات، لاسيما سارز والتسونامي، وعلى تحليل التصدي للكوارث مع المنتدى الاقتصادي العالمي. وذلك يشمل إعادة تنظيم الإدارة بواسطة فريق جديد للتقييم/التدبير تضطلع إدارات السياحة مباشرة في عمله؛ وإعادة بلورة الهياكل الداخلية مع فريق دعم من الأمانة، وإعداد ميزانية طوارئ. وعينا مستشارا خاصا للأمين العام، جفري ليبمان، ليقوم بقيادة هذه الجهود لكفالة تماشي الإجراءات الداخلية والخارجية مع منسق منظومة الأمم المتحدة لشؤون الإنفلونزا، ولكي يعمل، مع الأمين العام، كناطق باسم المنظمة لشؤون إنفلونزا الطيور.

- أقمنا صلة وصل اعتيادية مع منظمة الصحة العالمية لكفالة كون معظم المعلومات المحدثة وذات الصلة متوافرة بصورة آنية - لاسيما وأن منظمة الصحة العالمية قد جهزت خططها لنظام التقييم/الإخطار والتصدي للطوارئ الوطنية.

- وطننا الأواصر في هذا المجال مع المنظمة الدولية للطيران المدني، ومع نقابات الطيران الرئيسية، حرصا على تضافر جهودنا وعلى تلقي المسافرين نصائح متناسقة.

- بدأنا بوضع توجيهات ومجموعات أدوات للقطاع (بعد استعراضها مع منسق الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية) لمساعدة أصحاب المصالح السياحية على المشاركة بشكل أفضل في عمليات التأهب والتصدي الوطنية والإقليمية، لكي تساعد السياح والسياحة بصورة أفضل.

- شرعنا بإشراك أصحاب المصالح في القطاع العام والقطاع الخاص للعمل سوياً في التأهب المنسق وجهود الاتصالات، مع اضطلاع الهيئات التنظيمية العالمية الكبرى للنقل والسكن والسفر، مع توسع أولي على الصعيد الإقليمي والوطني. وهذا الإطار الذي يتعدد فيه أصحاب المصالح - شبكة التصدي للطوارئ السياحية - مصمم كمورد عالمي للقطاع، حيث تقوم المنظمة بدور المنظم والمزود للبوابة. وهو يهدف لتسهيل تبادل المعلومات بين مختلف عناصر السلسلة السياحية، ولكفالة تناسق الرسائل الموجهة إلى الجمهور.

- أنشأنا نظام معلومات في موقع على الإنترنت، لتوفير معلومات صالحة ودقيقة تصدر في حينها، ولتليخيص الوضع المتغير بسرعة، ولإبراز الجوانب والآثار ذات الصلة بالسياحة. وذلك يشمل نشرة يومية لتعميم المعلومات الصادرة عن الأمم المتحدة، والحكومات، وقطاع السياحة، ووسائل الإعلام، وغيرها من المصادر ذات الصلة. وسوف يكون ذلك بمثابة مرجع للمصالح المعنية في القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وأيضاً للمسافرين أنفسهم. ونحن نعتزم، مع الوقت، بمساعدة شركائنا، جعل هذا الموقع مورداً لدعم بوابة عالمية للقطاع.

(٣) وسوف يتم تحديث خطة عمل منظمة السياحة العالمية باستمرار، استناداً إلى تطورات الأوضاع وإلى اصطلاحها مع منسق منظومة الأمم المتحدة لشؤون الإنفلونزا.

منظمات السفر والسياحة تتعاون من أجل التأهب لإنفلونزا الطيور - ومنظمات أخرى مدعوة للانضمام إلى شبكة التصدي للطوارئ السياحية.

(٤) التزمت منظمات السفر العالمية الكبرى بالعمل سوية لدعم التأهب والتصدي لإنفلونزا الطيور بتنسيق من الأمم المتحدة.

(٥) المنظمات التي بادرت إلى إطلاق شبكة التصدي للطوارئ السياحية (TERN) هي: منظمة السياحة العالمية؛ الرابطة الدولية للفنادق والمطاعم؛ رابطة سفر آسيا - المحيط الهادئ؛ الاتحاد الدولي لمنظمي الرحلات؛ الاتحاد الفدرالي لرابطات وكلاء السفر؛ المجلس الدولي للمطارات؛ والرابطة الدولية للنقل الجوي.

(٦) واتفقت المنظمات على أن التخطيط تحسباً لاحتمال تطور الفيروس وتحوله إلى وباء هو مبعث قلق مشترك، فالتزمت بما يأتي:

- العمل عن كثب مع منسق منظومة الأمم المتحدة لشؤون الإنفلونزا، ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة المعنية؛
- تبادل فوري للمعلومات والأفكار؛
- توجيه رسائل للجمهور تكون واضحة ودقيقة ومحدد في نطاق جغرافي.

(٧) وشددت على النقاط الآتية، اعتباراً من أيار/مايو ٢٠٠٦:

- إنفلونزا الطيور مرض يؤثر على الطيور
  - هناك بعض الحالات التي انتقل فيها المرض من الحيوانات إلى البشر
  - لم يجر أي انتقال فعال للمرض من كائن بشري إلى كائن بشري آخر
  - توعية الناس تخفف من خطر انتقال إنفلونزا الطيور إلى البشر

- ليس هناك أي خطر في الوقت الراهن على السياح، ولا داع لتقييد السفر
- لدى السفر إلى مناطق تفشت فيها إنفلونزا الطيور، أفضل نصيحة هي تجنب مس الطيور الحية على شتى أنواعها.

(٨) ورحبت بقيام منظمة السياحة العالمية بدعوة الفريق إلى الاجتماع وإنشاء مورد لبوابة على الإنترنت. واتفقت على دعم شبكة معلومات مفتوحة للقطاع من أجل تعزيز التأهب لإنفلونزا الطيور.



## المرفق ٢

RAMG/2/6  
Madrid, May 2006  
Original: English

فريق العمل المعني  
بتقييم المخاطر وتدبرها  
الاجتماع الثاني  
مدريد، إسبانيا، ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٦  
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

### خطة عمل وميزانية مقترحتان لمنظمة السياحة العالمية لتقييم المخاطر وتدبرها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

#### مذكرة من الأمين العام

تحتوي هذه الوثيقة على مشروع خطة عمل المنظمة في مجال تقييم المخاطر وتدبرها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وقد أعده الأمين العام لكي يقدم إلى المجلس التنفيذي، عملاً بقرار الجمعية العامة [498(XVI)]، وفي ضوء التوجيهات التي تلقاها من فريق العمل في الاجتماع الأول لهذا الفريق في آذار/مارس ٢٠٠٦.

**خطة عمل وميزانية مقترحتان لمنظمة السياحة العالمية**  
**لتقويم المخاطر وتديرها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧**

**ألف - مقدمة**

**١- تجارب منظمة السياحة العالمية في تدبر الأزمات**

إن طبيعة السياحة بحد ذاتها - بمقاصدها المتعددة وأسواقها المولدة، واضطرارها لبيع منتجات غير منظورة - تجعل منها بالغة الحساسية إزاء كافة أنواع الأزمات.

ولقد أرغم قطاع السياحة طوال السنوات الخمس الماضية على مواجهة سلسلة متواصلة من الأزمات: كوارث طبيعية، مثل الأعاصير والفيضانات والحرائق البرية وتسونامي المحيط الهندي؛ ومشاكل جيوسياسية شملت حروبا وهجمات إرهابية مميتة في العالم أجمع - بعضها استهدف السياح؛ وأزمات اجتماعية مثل السارز وتهديد إنفلونزا الطيور الآن.

"لكوارث الضخمة عبر الحدود أثر عالمي متعاظم، وهي تتطلب إجراءات منسقة من قبل الهيئات الدولية الأعضاء في أسرة الأمم المتحدة، والتنفيذ من قبل الدول" فرانتشيسكو فرانجالي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية

وحتى قبل حلول هذه الفترة المتأزمة الطويلة، كانت منظمة السياحة العالمية تعمل لمساعدة أعضائها على التأهب للأزمات والتغلب عليها. فمنذ ١٩٩٧ و ١٩٩٨ تم تنظيم ندوات تهدف إلى تعزيز السلامة والأمن في المقاصد السياحية، وتحسين علاقة العمل بين قطاع السياحة ووسائل الإعلام. فأصدرت منشورات، بما فيها الحد من الكوارث الطبيعية في المناطق السياحية بالاشتراك مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وحين غيرت الهجمات الإرهابية في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ مفهوم الأمن إلى الأبد في العالم أجمع، قامت منظمة السياحة العالمية، مرة أخرى، باتخاذ إجراءات. فدعت على الفور إلى انعقاد المنتدى العالمي لأقطاب السياحة، لتشاطر الاستراتيجيات بغية التغلب على أكبر أزمة واجهها قطاع السياحة على الإطلاق. وكان هذا الفريق، أي لجنة إنعاش السياحة، يتشكل من حوالي ٣٠ وزارة سياحة وممثلين عن القطاع الخاص. وبرهنت المنظمة مع لجنة إنعاش السياحة على قدرتها على الإمساك بزمام الأمور في وجه أزمة ٢٠٠١، ما ساعد على إقناع القطاع بقوته ومرونته وأهمية العلامات التجارية معا في روح من التعاون للتغلب على الشدائد.

ولقد لخصت الدروس المستخلصة من هذه التجربة المؤسفة في منشورة توجيهات منظمة السياحة العالمية إلى قطاع السياحة من أجل التصدي للأزمات، وهي تظهر أنه بغض النظر عن طبيعة الأزمة، معظم تقنيات معالجة الأزمات متشابهة إلى حد كبير. وفي السنوات الموالية، عاث السارز خرابا في قطاع السياحة في آسيا، فشاركت المنظمة في عشرات الندوات وحلقات العمل والمؤتمرات في كل العالم، من أجل تقديم الدعم للأعضاء في زمن الشدائد، وللدفاع عن مبادئ نهج احترافي ونشط لتدبر الأزمات.

لذلك، حين ضرب التسونامي الرهيب المقاصد السياحية في المحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، كانت المنظمة، مرة أخرى، مستعدة لكي تبرهن على قدرتها على القيادة. فعقدت أول دورة طارئة على الإطلاق للمجلس التنفيذي، ووُضعت خطة عمل بوكيت التي شملت أكثر من ٤٠ نشاطاً محددًا لتايلاند وإندونيسيا وسري لانكا والمالديف. وأنشئت وحدة خاصة للإنعاش من التسونامي تتألف من شخصين في الأمانة، من أجل تنفيذ أنشطة الإنعاش في أعقاب التسونامي طوال ٢٠٠٥.

## ٢ - الوضع الراهن

تعاظم إدراك مسؤولي السياحة كثيرًا، مع مر السنين، لكيفية النهوض من الأزمات. وازدادت أيضًا حساسية وسائل الإعلام العالمية إزاء الأضرار الهائلة التي يمكن للتقارير المستمرة عن الكوارث أن تحدثها على اقتصاد البلدان التي تعتمد على السياحة. وقامت بعض المقاصد بإعداد خطط للأزمات، وشكلت مقاصد أخرى وحدات للأزمات يمكن تنشيطها حالما تقع الكوارث. لكن هناك قدرًا أكبر بكثير من العمل يبقى مطلوبًا، لاسيما في مجال تدبير المخاطر والتأهب للكوارث.

وفي نفس الوقت، تطورت منظمة السياحة العالمية فتحوّلت إلى وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وإن هذا التغيير يعطي المنظمة ولاية أقوى لتمثيل قطاع السياحة على مسرح السياسة الدولية، كما يلقي عليها أيضًا بمسؤولية أعظم للتنسيق مع كافة الوكالات والدوائر المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة.

"إن نهجنا إزاء تدبير الأزمات ينبغي أن يعكس ضرورة وضع السياحة في إطار نهج تنسيقي يجند الوكالات الحكومية المعنية وأصحاب المصالح داخل القطاع وخارجه". هذا ما صرح به وزير السياحة الفرنسية، السيد ليون برتران، لدى افتتاح الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بتقويم المخاطر وتدبير الأزمات.

وكما يتعين على الدول الأعضاء أن تتسق بين كل الفروع ذات الصلة ضمن حكومة كل منها لدى التأهب للأزمات، يتوجب على منظمة السياحة العالمية التنسيق بين كل المنظمات الدولية الضالعة في التأهب للكوارث.

ولطالما قامت منظمة الصحة العالمية بالذات بالتحذير من العواقب الوخيمة المحتملة لوباء إنفلونزا عالمي يمكن أن يسفر عن تحول فيروس إنفلونزا الطيور الذي يتفشى حاليًا بسرعة بين الطيور البرية في آسيا وأفريقيا وأوروبا. وهي تحث الحكومات على التأهب لاحتمال تفشي الوباء الذي يمكن أن يجمد السفر. ولقد سبق لقطاع السياحة أن عانى من الآثار المدمرة التي أحدثتها توصيات السفر الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أثناء وباء سارس. وبالتالي، فإن أعضاء منظمة السياحة العالمية يتفهمون تمامًا ضرورة التأهب لتهديد إنفلونزا الطيور.

ولقد قررت الجمعية العامة للمنظمة، في دورتها الماضية التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر الماضي في داكار، بعد أن وضعت هذا التهديد الجديد في حساباتها، تشكيل فريق عمل معني بتقييم المخاطر وتدبير الأزمات لإرشاد المنظمة في مجال التصدي لإنفلونزا الطيور وأي أزمة أخرى يمكن أن تطرأ في المستقبل، أكانت بيئية أو جيوسياسية أو اجتماعية.

### ٣ - نهج ذو مقومات

عوضاً عن التصدي للأزمات السياحية على أساس كل أزمة على حدة، اختارت منظمة السياحة العالمية أن تقيم لردّها مؤسسة في إطار نهج ذي مقومات أمتن في ظل توجيهات فريق العمل المعني بتقييم المخاطر وتدبير الأزمات، الذي عقد اجتماعه الأول في باريس في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٦. ولقد حضر ذلك الاجتماع ١٦ دولة عضو، وترأسه وزير السياحة الفرنسية، علماً أن المشاركة مفتوحة أمام أي عضو من أعضاء المنظمة.

عُرض على فريق العمل دراسة جدوى تقع في شقين، بعنوان التصدي للكوارث: البعد السياحي، أعدت بالاشتراك مع المنتدى الاقتصادي العالمي. والدراسة تطرح ثلاثة خيارات لإنشاء شبكة للتصدي للكوارث برعاية منظمة السياحة العالمية. فأعرب الأعضاء عن تفضيلهم للالتزام ذي المستوى المتوسط المحدد في النموذج ٢ من دراسة التصدي للكوارث، وهي تحدد ضرورة وجود مرفق مقاصة للمعلومات وأفضل الممارسات في الأوضاع المتأزمة.

تم تعيين السيد جيفري ليبمان، المستشار الخاص للأمين العام للإشراق على هذا العمل، لكي يقوم مقام المنسق/الناطق باسم منظمة السياحة العالمية بشأن إنفلونزا الطيور، ولكي ينسق أنشطة التأهب. وسوف يتم إنشاء شعبة جديدة في الأمانة من أجل تقييم المخاطر وتدبيرها برئاسة السيد عمر عبد الغفار، الممثل الإقليمي للشرق الأوسط. وتم تكثيف الاتصالات الاعتيادية مع المنظمة الدولية للطيران المدني ومنظمة الصحة العالمية. ويجري التنسيق مع أقسام أخرى في منظمة السياحة العالمية ضالعة في قضايا الأزمات، مثل الاتصالات، والتنمية المستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية، واستطلاع الأسواق.

وطلب فريق العمل إلى الأمانة أن تقدم له اقتراحاً رسمياً حول دور منظمة السياحة العالمية في التأهب للأزمات والتصدي لها، الأمر الذي سوف يشكل قاعدة لخطّة عمل وميزانية على سنتين. وأعرب الفريق أيضاً عن رغبته في أن يتحول إلى لجنة دائمة في منظمة السياحة العالمية لاستراتيجية تدبير المخاطر: الإجراء والإشراف. ويبين في الباب باء من هذه الوثيقة البرنامج المقترح للأنشطة.

### باء - البرنامج المقترح للأنشطة

مع الإقرار بضرورة المرونة لدى استحداث برنامج يتصدى للطوارئ العاجلة والمجهولة في أزمات المستقبل، الهدف هو وضع مخطط لنهج متسلسل موجه نحو أهداف محددة، من أجل تجهيز منظمة السياحة العالمية بالمقومات اللازمة للتصدي بصورة أفضل وأسرع لكل أنواع الأزمات السياحية.

### ٤ - أنشطة إنفلونزا الطيور (الأشهر الستة الأولى من فترة البرنامج)

إن الحاجة الملحة للتأهب لإنفلونزا الطيور والتزام منظمة السياحة العالمية بالقيام بدورها في إطار أسرة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة قد دعا المنظمة إلى إعداد ومباشرة تنفيذ عدد محدود من الإجراءات التي تشكل بداية التصدي لإنفلونزا الطيور. والأنشطة الأخرى تشمل الآتي:

٤(أ) - انضمت منظمة السياحة العالمية إلى فريق منظومة الأمم المتحدة المعني بتنسيق شؤون إنفلونزا، الذي يرأسه الدكتور دافيد نابارو، والذي أقيمت على عاتقه مسؤولية خاصة للاتصالات مع المسافرين. وإن الانضمام إلى فريق تنسيق الإنفلونزا سوف يساعد على كفاءة تنسيق أنشطة المنظمة مع الأولويات الدولية، وعدم تكرار العمل الذي تقوم به وكالات أخرى.

٤(ب) - أقامت منظمة السياحة العالمية صلة وصل اعتيادية مع منظمة الصحة العالمية لكفالة كون أحدث المعلومات ذات الصلة متوافرة فوراً في حينها، لاسيما مع إنشاء نظام منظمة الصحة العالمية للتقويم/الإخطار والخطط الوطنية للتصدي للطوارئ.

٤(ج) - أنشأت منظمة السياحة العالمية شبكة التصدي للطوارئ السياحية، وهي تديرها. والشبكة مورد عالمي لتبادل المعلومات وتوجيه رسائل واضحة ودقيقة بشأن إنفلونزا الطيور. ومن بين الأعضاء الأساسيين في شبكة التصدي للطوارئ السياحية، التي تم إطلاقها في واشنطن في آذار/مارس، منظمة السياحة العالمية، الرابطة الدولية للفنادق والمطاعم، رابطة سفر آسيا المحيط الهادئ، الاتحاد الدولي لمنظمي الرحلات، الاتحاد الدولي لرابطات وكلاء السفر، المجلس الدولي للمطارات، والرابطة الدولية للنقل الجوي. وسوف يجري التواصل عبر موقع/بوابة منظمة السياحة العالمية على الإنترنت، وبواسطة مؤتمرات صوتية منتظمة. وتسعى الشبكة بنشاط لاجتذاب أعضاء جدد، لكي تكتسب صفة تمثيلية حقيقية للأسرة السياحية العالمية بكاملها.

٤(د) - إنشاء موقع وبوابة على الإنترنت لإنفلونزا الطيور من أجل توفير معلومات دقيقة تصدر في حينها، سوف يحتاجها مسؤولو السياحة لتحليل وضع إنفلونزا الطيور المتغير بسرعة، ولتقويم أثر ذلك على السياحة. تم تدشين موقع الإنترنت في آذار/مارس، وهو يشمل نشرات إخبارية دورية تقدم المعلومات الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة، وقطاع السياحة، ووسائل الإعلام، وغيرها من المصادر ذات الصلة. وسيجري ترفيع الموقع في أواسط السنة، لكي يتحول إلى بوابة قادرة على توفير معلومات آنية من مصادر مختلفة.

٤(هـ) - وضع توجيهات ومجموعة أدوات لقطاع السياحة، لمساعدة أصحاب المصالح على المشاركة بنشاط في الخطط الوطنية والإقليمية للتأهب لإنفلونزا الطيور، لكي تراعى بالكامل احتياجات السياح وقطاع السياحة.

٤(و) - سوف تجري تمارين وهمية - للقارة الأمريكية، لأوروبا/الشرق الأوسط/أفريقيا، لآسيا/المحيط الهادئ، في النصف الثاني من ٢٠٠٦، بدعم من الشركاء في القطاع الخاص.

٤(ز) - تعزيز الأواصر مع المنظمة الدولية للطيران المدني، ومع التنظيمات المهنية الرائدة في مجال الطيران، وعملية جارية لكفالة كون أنشطة التأهب لإنفلونزا الطيور تتضافر مع أنشطة هذا القطاع الفرعي المتقدم الهام، ولكي يتلقى المسافرون رسائل متناسقة.



٦(أ) - تقييم المخاطر والتأهب لها من أجل تحديد أنواع الأزمات المرجح حدوثها في مقصد سياحي معين، وتحليل الأثر المحتمل الذي يمكن أن تحدثه على المقصد من حيث تضاول الوفود، وخسارة الإيرادات السياحية والعمالة.

وتحليل قدرة البلدان أو مقاصد سياحية معينة على التصدي بفعالية لوضع متأزم، وقدرتها على الانتعاش في أقرب وقت ممكن - بالنظر إلى عناصر مثل التخطيط، وطاقة الاتصالات، والإلتزام الحكومي تجاه السياحة، والعلاقات مع القطاع الخاص، وقدرات الموظفين.

٦(ب) - بناء القدرات والتدريب للشرح وللمساعدة إدارات السياحة الوطنية على وضع خطة واقعية وعملية للأزمات تناسب الهيكل الفريد والمخاطر التي تتهدد مقصدا سياحيا معينا.

والتدريب لتشكيل وحدة للأزمات للشرح وللمساعدة السلطات السياحية على تشكيل وحدة داخلية للأزمات و/أو فريق فعال للانتعاش من الأزمات في كل القطاع.

وبناء القدرات في الاتصالات أثناء الأزمات لتدريب أصحاب المصالح والقيمين على الاتصالات السياحية على كيفية إقامة علاقة عمل وثيقة مع وسائل الإعلام قبل وقوع الأزمة، إضافة إلى كيفية التواصل بفعالية مع وسائل الإعلام أثناء الأزمة، وكيفية التخطيط لحملة اتصالات فعالة أثناء فترة الانتعاش.

وتمارين تدريبية ووهمية للتمرس للتدريب على خطط الأزمات وكشف أوجه القصور مع أعضاء وحدات الأزمات السياحية ومع وكالات أخرى، مثل سلطات المطارات أو الشرطة، التي قد تكون معنية بالأوضاع المتأزمة.

٦(ج) - تقييم الآثار على السياحة بعد الأزمات لتوفير تحليل سريع وموثوق من قبل منظمة السياحة العالمية لأثر الكوارث على السياحة، لكي تستخدمه إدارات السياحة الوطنية في استراتيجياتها التخطيطية مع غيرها من الإدارات الحكومية ومع القطاع الخاص.

والتخطيط لاستراتيجية إنعاش بمساعدة خبراء سياحيين من مقاصد أخرى ربما مروا بوضع مماثل.

توعية وسائل الإعلام من أجل استمالتها كحلفاء في الاتصالات أثناء الأزمات، لكي يتم تسخير قوتها الهائلة لمساعدة المقاصد أثناء الأزمات بدلا من إلحاق المزيد من الضرر.

٦(د) - تقارير تسويق خاصة لما بعد الأزمات للوقوف على أثر الأزمات العالمية، عن طريق توفير معلومات آنية حول تحولات الأسواق وأفاقها، يقوم بوضعها قسم استطلاع الأسواق والترويج.

وبحوث أسواق حول شعور الزوار، للوقوف بدقة على كيفية تركيز حملات التسويق والاتصالات للإنعاش بأفضل طريقة، من أجل تلبية احتياجات الزوار المحتملين القادمين من الأسواق المولدة الرئيسية.

والتدريب على التسويق للإنعاش لمساعدة المسؤولين عن التسويق السياحي على استحداث أفضل حملة إنعاش ممكنة، استنادا إلى أفضل الأفكار وأكثرها إبداعا من كل أنحاء العالم.

والتخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد لمساعدة قطاع السياحة في مقاصد معينة بواسطة استراتيجيات عملية تساعدها على أن تكون أقل عرضة للتأثر بالأزمات في المستقبل.

### جيم - متطلبات الميزانية

٢٠٠٧	٢٠٠٦	
٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠	○ توطيد الاتصال بمنظومة الأمم المتحدة
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	○ وضع/توزيع توجيهات ومجموعات أدوات
٥٠٠٠	٥٠٠٠	○ دعم وتوسيع شبكة التصدي للطوارئ السياحية
	٦٠٠٠٠	○ ٣ تمارين إقليمية
١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	○ إنشاء/إدارة موقع وبوابة إنترنت
٤٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	○ دعم من موظفين
<u>٢٨٠٠٠</u>	<u>١٢٠٠٠</u>	○ سفر واتصالات وغيرهما
١١٣٠٠٠	١٣٧٠٠٠	<b>المجموع الفرعي</b>
<u>٧٥٠٠٠</u>	<u>١٥٠٠٠٠</u>	○ دعم عيني من القطاع الخاص
١٨٨٠٠٠	٢٨٧٠٠٠	<b>المجموع</b>

### موظفون

موظف فني كبير واحد (موجود)

مساعد واحد (جديد)

سكرتير واحد (جديد)